

الكنيسة الروسية تقاوم التسرب البروتستانتي

* اعلنت لجنة الايمان والعقيدة فى الكنيسة الارثوذكسية الروسية , بان التعليم (موهبة) هى تسليم ما تسلمه المعلم (تسلمت من الرب ما سلمتكم) اكو ١١: ٢٣. لذلك الكنيسة تسلم اولادها ما تسلمته منذ فجر التاريخ .وتقف قبالة اتباع لوثر وكل الاتجاهات البروتستانتية المستحدثة.

* الكنيسة ملزمة بان يكون وعظها وتعليمها مطابقين للايمان الرسولى ,الذى تسلمته من الرسل الاطهار تلاميذ الرب ,الذى تسلمته من خلفائهم القديسين اباء الكنيسة فى القرون الاولى ,بدون اى تحريف او استحداث . ان الله الهنا ليس اله تشويش بل اله سلاماله حق من الاله الحق .

* والكنيسة التى واجهت الهرطقات والبدع على مر العصور ,لا تخشى الحركات البروتستانتية وشيعها الخمسينية والسبتية والادفنتست ,لكنها تحذر رعاياها .وتصلى كى يتحلوا بموهبة التمييز وامتحان الارواح وفحص التعليم . اذ ان صحة اعتراف الايمان بالمسيح هو مسئوليتنا جميعا كهنة واكليروسا وشعبا , رعاة ورعية معا . والكنيسة كلها مسنولة عن الايمان , (امتحنوا كل شئ وتمسكوا بالحسن) (١ تس ٥: ٢١) فلا نصدق كل روح بل نمتحن الارواح ولا نقبل تعاليم الكذبة الذين رفضوا المعمودية والميرون والجهاد الروحى وخلص الكنيسة وشفاعة القديسينومجمع الكنيسة الروسية يحرم التعاليم البروتستانتية الغريبة ,وتحرم كل من يتبعها من شركة الكنيسة واسرارها ,وكذلك تمنع الذين يعرجون الى طريق لا تقره تعاليم الكنيسة.

* وتدعو الكنيسة شعبها فى الاندماج للنهضة الروحية المعجزية وللاستفادة من الميادين اللاهوتية والكتابية والابائية ,والتمتع بالثقافة الارثوذكسية المبنية على الخبرة الجماعية الروحية الرزينة والهادنة . بعيدا عن الصخب والشطط الانفعالى النفسانى . الانجيل والاباء القديسون (سيرهم واقوالهم) هم مثلنا الاعلى وقمة ثقافتنا الحديثة , والاكثر نفاذا الى النفوس ولا غنى عنها للكل .عندئذ نمجد ذاك الذى افتقدنا , ذلك الذى يخلق الكل من جديد . وافتتح لنا طريقا للرجاء غير متوقع